

Unknown Title

• الرئيسية ◀◀ وفيات

وفاة حميدي دهام الجربا شيخ قبيلة "شمّر" في سوريا



AM 12:04 11-11-2022

عمون - أعلن، مساء اليوم الخميس، وفاة حميدي دهام الهادي الجربا، شيخ قبيلة "شمّر" العربية في سوريا، عن عمر يناهز 86 عاما. ونعى نشطاء ومدونون من سوريا والعراق ودول الخليج وبينهم شيوخ، شيخ قبيلة شمّر الذي قيل إنه توفي في أحد مشافي مدينة أربيل في إقليم كردستان عقب صراع مع مرض لم تكشف تفاصيله.

ونعى حساب قبيلة شمّر على "تويتر" الراحل، واصفا إياه بـ"زعيم الجزيرة في سوريا"، قائلا: "إنا لله وإنا إليه راجعون.. ترجل الفارس عن جواده. انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ حميدي دهام الهادي الجربا رحمه الله وأسكنه فسيح جناته".

ونعى الشيخ بدر الصباح الراحل، وقدم التعازي لقبيلة شمّر العربية بوفاته، وكتب في تغريدة على "تويتر": "أتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى قبيلة شمّر بوفاة شيخ مشايخها حميدي دهام الجربا".

من جهته، نشر فهد فارس الجربا صورة الشيخ الراحل، مؤكدا وفاته، حيث قال: "تنعى قبيلة شمر شيخ مشايخ شمر. الشيخ عمي حميدي الدهام الهادي الجربا في ذمة الله".

وقال الدبلوماسي السابق والكاتب بجريدة عكاظ السعودية الشريف خالد بند هزاع: "أتقدم باسم آل شحاد أمراء أشراف بني حسين بتعازينا بالشيخ حميدي بن دهام الجربا شيخ قبيلة شمر. رحمه الله وأسكنه فسيح جنات النعيم".

من جانبها، نعت "الإدارة الذاتية الكردية" في شمال شرق سوريا، الراحل عبر بيان جاء فيه: "تنعى الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم الجزيرة وفاة الحاكمة المشتركة لإقليم الجزيرة وشيخ مشايخ الشمر الشيخ حميدي دهام الهادي".

ومن المقرر أن يصل جنثمان الراحل من أربيل في إقليم كردستان إلى قريته في سوريا يوم غد الجمعة، حيث سيكون في استقبال الجنثمان حشد من أبناء قبيلة شمر، وقبائل عربية أخرى، إلى جانب شخصيات اعتبارية من الكرد ومختلف مكونات المنطقة، عند معبر "سيمالكا - بيشخابور"، وهو معبر حدودي بين سوريا وكردستان العراق.

يذكر أن الراحل عاش لسنوات في إقليم كردستان العراق قبل اندلاع الحرب في سوريا، ويعتبر من أبرز الشيوخ الذين تحالفوا مع الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، وتسلم مناصب قيادية في الإدارة الذاتية، حيث تم انتخابه حاكما لإقليم الجزيرة قبل عدة سنوات.

والشيخ حميدي من مواليد قرية "تلو علو" في ريف محافظة الحسكة شمال شرق سوريا، ويمتلك الراحل ثروة كبيرة وأراضٍ زراعية خصبة شاسعة، كما عُرف بمحافظته على الكثير من العادات والتقاليد القبلية في مقر إقامته في قريته (تل علو) بالقرب من بلدة اليعربية (تل كوجر) المحاذية للحدود السورية العراقية.

وتمتد قبيلة شمر العربية العريقة على جانبي الحدود بين سوريا والعراق، إضافة إلى تواجدها الكبير في دول الخليج العربي.